

( الشبح يتحرك ببطء على المسرح ونراه يتجه نحو داخل المسرح ،  
تزداد الإضاءة بما يكفي لنرى تحركه نحو الجدار الداخلي للمسرح المقابل  
للجمهور .

ص ( تتابع بصوت ثابت خافت مؤثر ) قتلت سلامك لما عرفت انني  
كنت صادقة .. قتلت هربك .. شللت مراكز التخدير فيك .. وأنا اردد  
كلماتك أنت ، بصدقي عرفت انك كنت صادقا ..

( الشبح يتوقف عند الجدار بلا حركة والموسيقى تموت تماماً ) .

لذا تدفع بي الى الانتحار . كي لا ترى من انت وما انت .. كلماتك  
في فمي ، وانسلاك المخدر تحت جلدي ، ان جسدي وصدقي ينتصبان  
في طريق هربك .

( نسمع صوت كشف ستارة بينما تضاء أنوار باهتة دفعة واحدة وصرخة  
فظيعة مشتركة ثم صمت مطبق إلا من قرعات طبل مستمرة رتيبة .. ( ضربة  
في كل ثانية ) وعلى المسرح يشاهد النظارة الغرفة في شيء من الصعوبة . خلف  
الستارة المكشوفة لا يوجد شيء سوى مرآة ضخمة زاويتها مع الأرض منفرجة  
بحيث لا يُرى من النظارة فيها شيء والأنوار مسلطة عليها بطريقة تبهر العين  
فلا يستطيع النظارة رؤية حتى صور ما يدور على المسرح معكوسة فيها .

المنصة التي كان الشبحان ممددين عليها ليست سوى تابوت كبير عليه نقوش  
أثرية غريبة ولا توجد أية وسائل مخملية ولا أغطية حريرية والغرفة فارغة تماماً  
إلا من التابوت ، وعلى الجدار إلى يمين النظارة إطار لوحة فارغ إلا من عدسة  
مكبرة بعيدة عن الحائط قليلاً بما يكفي لتكبير المرئيات ، وفي الجدار الأسود  
شرح أبيض خفيف يستحيل عريضاً وعميقاً ضمن إطار اللوحة الفارغ وأن في  
إطار اللوحة الفارغ عدسة مكبرة تكبير الشرح تحت سطحها . في الجدار الآخر